السراج

اطلع علي ارادتنا • فرمي عن قوس عقيدتنا • لاجرم انا انسناه
بالتزام الشرط • واثنينا علي خلته السبط • ولما احضر الغلام
ما راح • واذكي بيننا المصباح • تاملته فاذا هو ابو زيد فقلت لصحبي
ليهنكم الضيف الوارد • بل المغنم البارد • فان يكن افل قمر
الشعرى • فقد طلع قمر الشعر • او استسر بدر النثرة • فقد تبلج
بدر النثر • فسرت حميا المسرة فيهم • وطارت السنة عن ماقيهم
ورفضوا الدعة التي كانوا نووها • وطابوا الي نشر الفكاهة
بعد ما طووها • وابو زيد معكب علي اعمال يديه • حتي اذا ما
استرفع ما لديه • قلنا له اطرفنا بغريبة من غرايب اسمارك
او عجيبة من عجايب اسفارك • فقال لقد بلوت من العجايب
ما لم يره الراوون • ولا رواه الراوون • وان من اعجبها ما عاينته
الليلة قبيل انتيابكم • ومصيري الي بابكم • فاستخبرناه عن
طرفة مراه • في مسرح مسراه • فقال ان مرامي الغربة لفظتني
الي هذه التربة • وانا ذو مجاعة وبوسي • وفواد كجراب
ام موسي • فنهضت حين سجا الدجي • علي ما بي من الوجي
لارتاد مضيفا • او اقتاد رغيفا • فساقني حادي السغب
والقضا المكني ابي العجب • الي ان وقفت علي باب دار فقلت
حييتم يا اهل هذا المنزل • وعشتم في خفض عيش خضل

ما عندكم

ما عندكم لابن سبيل مرمل • نضو سري خابط ليل اليل
جوي الحشا علي الطوي مشتمل • ما ذاق مذ يومان طعم ماكل
ولا له في ارضكم من موبل • وقد دجا جنح الظلام المسبل
وهو من الحيرة في تململ • فهل بهذا الربع عذب المنهل
يقول لي الق عصاك وادخل • وابشر ببشر وقرى معجل

قال فبرز الي جوذر • عليه شوذر • وقال

وحرمة الشيخ الذي سن القرى • واسس المحجوج في ام القرى
ما عندنا لطارق اذا عرا • سوى الحديث والمناخ في الذرى
وكيف يقري من نفي عنه الكرى • طوي يري اعظمه لما ابري

فما تري فيما ذكرت فما تري

فقلت ما اصنع بمنزل قفر • ومنزل حلف فقر • ولكن يا فتي
ما اسمك • فقد فتني فهمك • فقال اسمي زيد • ومنشاي فيد
ووردت هذه المدرة امس • مع اخوالي من بني عبس فقلت
له زدني ايضاحا عشت ونعشت • فقال اخبرتني امي برة
وهي كاسمها برة • انها نكحت عام الغارة بماوان • رجلا من
سراة سروج وغسان • فلما انس منها الاثقال • وكان
باقعة علي ما يقال • ظعن عنها سرا • وهلم جرا • فما يعرف
احي هو فيتوقع • ام اودع اللحد البلقع • قال ابو زيد فعلمت